

بيان

صادر عن منظمات العمل الأهلي الفلسطيني في سورية ولبنان حول طلب السلطة الفلسطينية تأجيل مشروع التصويت على تقرير لجنة "غولدستون"

- التقرير شكل فرصة فلسطينية لمحاكمة قادة إسرائيل أمام المحاكم الدولية على جرائمهم بحق شعبنا، تتحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية إضاعتها.
- طلب السلطة الفلسطينية تأجيل التصويت على مشروع القرار طعنة لشعبنا ولمناصريه في نضاله من أجل حقوقه، ويتناقض مع مصالحه الوطنية.
- سنوات العمل مع الأحرار في العالم والهيئات الحقوقية والإنسانية لتقديم قادة إسرائيل إلى المحاكم الدولية، لمحاسبتهم على جرائمهم بحق شعبنا.

نحن هيئات ومؤسسات العمل الأهلي الفلسطيني الموقعين أدناه، نحیی موقف المنظمات الإنسانية والحقوقية الذي عبرت عنه أثناء مناقشة "مجلس حقوق الإنسان" لتقرير لجنة "غولدستون" لتقصي الحقائق حول جرائم الحرب التي ارتكبت أثناء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، ونقدر الدور البارز والمؤثر الذي قامت به لكي يتم إقرار التقرير من قبل المجلس.

ونستنكر بشدة إقدام السلطة الفلسطينية، من خلال ممثلها السفير إبراهيم خريشة، على طلب تأجيل مشروع التصويت على تبني توصيات التقرير تمهيداً لإحالتها إلى الهيئات الدولية الأخرى. فما قدمه ممثلوها من توضيح وشرح لموقفها لا يبرر لها التقدم بطلب التأجيل، خاصة أن الغالبية كانت مؤمنة في المجلس لإقراره من جهة، وأن حجم الجرائم التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي بحق شعبنا أكبر من كل مبرر قدم، أو سيقدم، من قبل السلطة لتبرير موقفها من جهة أخرى.

إن ما أقدمت عليه السلطة الفلسطينية هو طعنة للتضامن العالمي الرسمي والشعبي مع أسر الضحايا والشهداء من نساء وأطفال، ولا يعكس تطلعات الشعب الفلسطيني للتحرر والاستقلال، كما لا ينسجم مع مسيرته النضالية.

ما ضاع حق وراءه مطالب

دمشق/ بيروت 7 / 10 / 2009

الهيئات الموقعة:

1. مجموعة عائدون/ سوريا
2. اتحاد لجان حق العودة (حق)/ سوريا
3. تجمع العودة الفلسطيني (واجب)/ سوريا
4. اللجنة الوطنية من أجل العودة (وطن)/ سوريا
5. المجموعة 194/ سوريا
6. الجمعية الفلسطينية السورية لحق العودة/ سوريا

7. لجنة اللاجئين وحق العودة/ سوريا
8. مركز أبناء البلد للدفاع عن حق العودة/ سوريا
9. هيئة فلسطيننا (قاوم)/ سوريا
10. تجمع اللجان الشعبية من أجل العودة (ساند)/ سوريا
11. جمعية العودة للشباب الفلسطيني/ سوريا
12. رابطة العودة الفلسطينية/ سوريا
13. نادي عز الدين القسام الاجتماعي الثقافي الرياضي/ سوريا
14. المركز الثقافي الفلسطيني/ مخيم اليرموك- سوريا
15. مركز الشهيد ماجد أبو شرار للثقافة/ سوريا
16. اللجنة الأهلية لحقوق المرأة الفلسطينية/ سوريا
17. المركز الشبابي الفلسطيني (جفرا)/ سوريا
18. منظمة الشبيبة الفلسطينية/ سوريا
19. الشبيبة الوطنية الفلسطينية/ سوريا
20. مؤسسة فرح للطفولة/ سوريا
21. اتحاد لجان المرأة الشعبية الفلسطينية/ سوريا
22. مشغل العودة الفلسطيني/ سوريا
23. منتدى الشهيد غسان كنفاني الثقافي/ سوريا
24. أسرة مجلة الحرية الفلسطينية/ سوريا
25. المركز الفلسطيني للتوثيق والمعلومات (ملف)/ سوريا
26. أسرة موقع ميدان برس الفلسطيني/ سوريا
27. اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني (أشد) سوريا
28. مؤسسة بيسان للتنمية الاجتماعية/ سوريا
29. مركز تمكين المرأة الفلسطينية/ سوريا
30. اللجنة الفلسطينية للإغاثة والتنمية (إيثار)/ سوريا
31. مؤسسة الشجرة للذاكرة الفلسطينية/ سوريا
32. عائدون/مركز حقوق اللاجئين/ بيروت- لبنان
33. مركز الأطفال والفتوة/ بيروت- لبنان
34. جمعية النداء الإنساني/ صيدا- لبنان
35. مركز التضامن الاجتماعي/ صيدا- لبنان
36. جمعية الشفاء الطبية الاجتماعية/ طرابلس- لبنان
37. جمعية ناشط الاجتماعية الثقافية/ صيدا- لبنان
38. مركز التنمية الاجتماعية/ صيدا- لبنان
39. جمعية النورس الثقافية الإعلامية/ بيروت- لبنان
40. مركز التنمية الإنسانية/ بيروت- لبنان